الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4884 | الجمعة 16 ذي القعدة 1445 هـ | 24 مايو 2024 م | السنة السابعة عشرة

رئيس الوزراء البريطاني يعلن إجراء انتخابات عامة مبكرة

«وكالات» : حدد رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك، الرابع من يوليو موعدا لإجراء الانتخابات الوطنية التي ستحدد من سيحكم المملكة المتحدة.

اختار سوناك يوما يحمل أخبارا اقتصادية جيدة لحث الناخبين على منح المحافظين الحاكمين فرصة أخرى.

وقال «الآن هو الوقت المناسب لبريطانيا لتختار مستقبلها».

شهد حزب يمين الوسط الذي يتزعمه سوناك تراجعا مطردا في تأييده بعد 14 عاما في السلطة.

كافح الحزب للتغلب على سلسلة من الأزمات، لاسيما الركود الاقتصادي والفضائح الأخلاقية وما يعرف بالباب الدوار للزعماء في العامين الماضيين.

من المرجح بقوة أن يهزم حزب العمال من تيار يسار الوسط حزب سوناك.

تصاعدت التكهنات حول انتخابات وشيكة، بعدما دعا سوناك إلى اجتماع لمجلس الوزراء بعد ظهر الأربعاء – بدلا من يوم الثلاثاء المعتاد – وعاد وزير الخارجية ديفيد كاميرون مبكرا من رحلة إلى ألبانيا للحضور.

ستجرى الانتخابات على خلفية أزمة تكلفة المعيشة والانقسامات العميقة حول كيفية التعامل مع المهاجرين وطالبي اللجوء الذين يعبرون القناة الإنجليزية على نحو محفوف بالمخاطر من أوروبا.

رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك

جاء هذا الإعلان في أمس الذي أظهرت فيه الأرقام الرسمية أن التضخم في المملكة المتحدة قد انخفض بشكل حاد إلى 2.3 بالمائة، وهو أدنى مستوى له منذ ما يقرب من ثلاث سنوات على خلفية الانخفاضات الكبيرة في الفواتير المحلية.

يمثل الانخفاض في أبريل أكبر تقدم حتى الآن في خمسة تعهدات قدمها سوناك في يناير 2023، لاسيما خفض التضخم إلى النصف، والذي ارتفع إلى أكثر من 11 في المئة في نهاية عام 2022. وأشاد سوناك بالرقم الجديد بوصفه علامة على نجاح خطته.

وقال سوناك الأربعاء: «يمثل اليوم لحظة مهمة للاقتصاد، مع عودة التضخم إلى طبيعته.. تنتظرنا أيام أكثر إشراقا، ولكن فقط إذا التزمنا بخطة تحسين الأمن الاقتصادي والفرص للجميع».

سيختار الناخبون في جميع أنحاء المملكة المتحدة جميع أعضاء مجلس العموم البالغ عددهم 650 عضوا لفترة تصل إلى خمس سنوات.

سيشكل الحزب الذي يتمتع بالأغلبية في مجلس العموم، سواء بمفرده أو في ائتلاف، الحكومة المقبلة وسيكون زعيمه رئيسا للوزراء.

يشار إلى أن زعيم حزب العمال كير ستارمر، المدعي العام السابق لإنجلترا وويلز، هو المرشح المفضل حاليا. وتزايد زخم الحزب منذ أن ألحق بالمحافظين خسائر فادحة في الانتخابات المحلية التي جرت في وقت سابق من هذا الشهر.

كما خسر المحافظون أيضا سلسلة من الانتخابات الخاصة لمقاعد في البرلمان هذا العام، كما انشق اثنان من نواب الحزب مؤخرا وانضما إلى حزب العمال.

في أعقاب النجاحات التي حققها حزبه في الانتخابات المحلية، أعلن ستارمر (61 عاما) الأسبوع الماضي عن برنامج يركز على الاستقرار الاقتصادي بعد سنوات من ارتفاع التضخم في الوقت الذي يحاول فيه كسب الناخبين المحبطين.

كما تعهد بتحسين أمن الحدود، وتوظيف المزيد من المعلمين وأفراد الشرطة، وتقليل قوائم الانتظار الطويلة في المستشفيات وعيادات الأطباء في جميع أنحاء البلاد.

يجب إجراء الانتخابات في المملكة المتحدة بفاصل لا يزيد عن خمس سنوات، ولكن يمكن لرئيس الوزراء اختيار التوقيت خلال تلك الفترة. وكان أمام سوناك (44 عاما) مهلة حتى ديسمبر للدعوة لإجراء انتخابات. وكان آخرها في ديسمبر 2019.

6 غارات أمريكية وبريطانية على مطار الحديدة الخاضع للحوثيين

مقاتلة بريطانية قصفت أهدافاً حوثية سابقاً

«وكالات» : قالت جماعة الحوثي في بيان، الأربعاء، إن طائرات أميركية وبريطانية شنت ست غارات جوية على مطار الحديدة الخاضع لسيطرة جماعة الحوثي غرب اليمن.

وتعمل القوات الأميركية والبريطانية ضمن تحالف «حارس الازدهار» في البحر الأحمر بعد تصعيد جماعة الحوثي عسكريا واستهدافها السفن التجارية والعسكرية في البحر الأحمر.

وتقول جماعة الحوثي إنها تستهدف السفن التجارية المتجهة إلى الموانئ الإسرائيلية أو المنطلقة منها بهدف الضغط على القوات الإسرائيلية للسماح بدخول المعونات الإغاثية والأدوية إلى قطاع غزة ورفع الحصار عنه.

وشددت الجماعة على استمرارها في استهداف السفن التجارية والعسكرية في البحر الأحمر وخليج عدن والمحيط الهندي مؤخراً حتى ترفع إسرائيل الحصار الذي تفرضه على قطاع غزة منذ أحداث السابع من أكتوبر الماضي.

من ناحية أخرى قالت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية أمس الخميس إنها تلقت تقريراً عن حادث على بعد 98 ميلاً بحرياً جنوبي مدينة الحديدة في اليمن.

وعلى نحو منفصل، قالت شركة أمبري البريطانية للأمن البحري إنها تلقت تقريراً عن تعرض سفينة تجارية لما وصفته «بهجوم صاروخي» على بُعد 68 ميلاً بحرياً جنوب غربي الحديدة .

وأضافت «لم يتم الإبلاغ عن وقوع إصابات أو أضرار».

وتتخذ مواجهات البحر الأحمر بين الجماعة الحوثية والغرب بقيادة الولايات المتحدة وبريطانيا منعطفاً جديداً، بعد إغراق سفينة شحن وسقوط ضحايا من البحارة المدنيين في سفينة أخرى، الأمر الذي استدعى تلويحاً أمريكياً برد عنيف، ما يزيد المخاوف من اتساع مواجهات البحر الأحمر، مع انعدام المؤشرات على قرب نهاية الهجمات الحوثية، أو قدرة الغرب على إيقافها.

وصول ماكرون إلى كاليدونيا الجديدة في خضم أعمال عنف

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون

«وكالات» : وصل الرئيس إيمانويل ماكرون صباح أمس الخميس إلى كاليدونيا الجديدة في زيارة خاطفة تهدف إلى إعادة الحوار وتسريع عودة النظام في الأرخبيل الفرنسي في جنوب المحيط الهادئ، حسبما أفاد صحافي من وكالة فرانس برس، بعد أسبوع من أعمال العنف التي خلفت ستة قتلى ومئات الجرحى.

وهبطت طائرة ماكرون حوالي الساعة 21،20 بتوقيت غرينتش الأربعاء (08،20 بالتوقيت المحلي الخميس) في مطار نوميا.

ولدى خروجه من الطائرة في مطار تونتوتا الدولي، قال الرئيس الفرنسي للصحافيين إنه يريد ضمان «عودة السلام والهدوء والأمن في أسرع وقت ممكن».

وقال المفوض السامي للجمهورية في الأرخبيل لوي لو فرانك لوكالة فرانس برس إنه بعد تسعة أيام من العنف «كان الليل هادئا».

وأضاف أن «ردود فعل الطبقة السياسية» على وصول الرئيس «إيجابية إلى حد ما في كلا المعسكرين. ولم تحدث أضرار إضافية ولكن هناك الكثير من الأشياء التي تم تدميرها».

وكان رئيس الوزراء الفرنسي غابريال أتال قد صرّح الأربعاء أن هذه البعثة ستبقى في الأرخبيل «طالما كان ذلك ضروريا» و«ترمي إلى إجراء حوار سياسي محلي بهدف التوصل إلى اتفاق سياسي شامل».

وسيجتمع ماكرون خصوصا مع مسؤولين منتخبين وفاعلين اقتصاديين في الأرخبيل الذي أغرقه العنف في وضع كارثي.

من جهتهم، أعلن الانفصاليون أنهم سيعززون الحواجز التي نصبوها على الطرق في مناطق معينة، وقال الائتلاف الانفصالي الذي ينظم الاحتجاجات منذ ستة أشهر في بيان «نبقى متأهبين».

ويعتزم الانفصاليون خصوصا إغلاق تقاطع الطريقين الرئيسيين اللذين يتيحان الوصول إلى شمال الجزيرة خلال نهار الخميس. وقال إن المركبات الطبية ورجال الإطفاء وإمدادات المنتجات الأساسية فقط هي التي ستكون قادرة على التنقل.

تأتي هذه الزيارة المفاجئة فيما تتزايد طلبات تأجيل النظر في مشروع قانون دستوري خاص بناخبي الأرخبيل رفضه الانفصاليون وكان سببا لاندلاع أعمال الشغب.

في منطقة العاصمة نوميا كانت ليلة الثلاثاء الأربعاء «أكثر هدوءا من الليلة السابقة رغم اندلاع حريقين» على ما جاء في بيان للمفوضية السامية للجمهورية.

وقال عضو حكومة كاليدونيا كريستوفر جيجيس إنه «بعد وقت قصير جدا من الإعلان» عن الزيارة الرئاسية، تعرض الأرخبيل لهجوم سيبراني «غير مسبوق».

وأكد أن الهجوم الذي تضمن إرسال «ملايين رسائل البريد الإلكتروني» بشكل متزامن، تم إيقافه «قبل حدوث أضرار جسيمة».

وطمأنت وكالة الأمن الإلكتروني الفرنسية أن الهجوم لن تكون له «تداعيات طويلة المدى».

بعد تسعة أيام على بدء أخطر أعمال العنف التي يشهدها الأرخبيل منذ قرابة الأربعين عاما، يبقى الوضع هشا ولا تزال احياء كاملة تشهد أعمال شغب ولا يمكن الوصول إليها بسهولة.

وفي حي راق في نوميا لم تطله أعمال الشغب، يتناوب جان البالغ 57 عاما مع جيرانه لحراسة حاجز يهدف إلى منع عمليات توغل محتملة.

ورأى أن مجيء الرئيس الفرنسي «نبأ سار. الوضع معطل تماما نأمل بأن يسمح ذلك بتهدئة الخواطر وبإيجاد مخرج» من الأزمة.

وفي حاجز في دومبيا، أحد معاقل الانفصاليين غرب نوميا، يشعر مايك (52 عاما) بالسعادة أيضا لأن «ماكرون آت ليرى ما يحدث».

لكنه أضاف «نحن لا نزال في المعارضة»، مردفا «لا أفهم لماذا يجب أن يناقش مصيرنا أشخاص لا يعيشون هنا حتى».

صباح الأربعاء، كانت حرائق ما زالت مندلعة في بعض أحياء منطقة نوميا البالغ عدد سكانها 170 ألفا من بينها منطقة دوكوس الصناعية على ما شاهد أحد صحافيي وكالة فرانس برس.

تايوان تنشر قوات في مناطق حول الجزيرة بعد بدء الصين تدريبات «عقابية»

«وكالات» : حشد الجيش التايواني قواته، وقال إنه واثق من قدرته على حماية الجزيرة، بعد أن بدأت الصين تدريبات «عقابية» تستمر يومين حول تايوان أمس الخميس، فيما قالت إنه رد على «تصرفات انفصالية».

وجاءت التدريبات في مضيق تايوان وحول مجموعات من الجزر التي تسيطر عليها تايوان، والتي تقع قرب الساحل الصيني، بعد 3 أيام فقط من تولي لاي تشينغ-تي منصبه رئيساً لتايوان، وهو رجل تبغضه بكين باعتباره «انفصالياً».

وقالت المتحدثة باسم الرئاسة التايوانية كارين كوو في بيان: «من المؤسف رؤية الصين تلجأ إلى تصرف عسكري أحادي الجانب، ومستفز يهدد الديمقراطية والحرية في تايوان، فضلاً عن السلام والاستقرار الإقليميين»، وأضافت «سنستمر في الدفاع عن الديمقراطية في وجه التحديات والتهديدات الخارجية».

وندد الصين، التي تعتبر تايوان التي تحكم ديمقراطياً جزءاً من أراضيها، بالخطاب الذي ألقاه لاي يوم الإثنين الماضي، الذي دعا فيه الصين إلى وقف تهديداتها ووصف وزير الخارجية الصيني وانغ يي يوم الثلاثاء لاي بأنه «سافر».

وعرض لاي مراراً إجراء محادثات مع الصين، لكن طلبه قوبل بالرفض. ويقول إن شعب تايوان وحده هو الذي يستطيع أن يقرر مستقبله، ويرفض مطالبات بكين بالسيادة.

وقالت القيادة الشرقية لجيش التحرير الشعبي الصيني، إنها بدأت تدريبات عسكرية مشتركة تشمل الجيش والبحرية والقوات الجوية والقوات الصاروخية في مناطق حول تايوان الساعة 7:45 صباحاً بالتوقيت المحلي، وأوضحت أن التدريبات تجري في مضيق تايوان وشمال وجنوب وشرق تايوان، وكذلك المناطق المحيطة بجزر كينمن وماتسو ووتشيو ودونغين التي تسيطر عليها تايوان.

تدريبات عسكرية للصين قرب تايوان

وأدانت وزارة الدفاع التايوانية التدريبات، قائلة إنها أرسلت قوات إلى مناطق حول الجزيرة وإنها واثقة من قدرتها على حماية أراضيها، وقالت الوزارة إن «تدشين التدريبات العسكرية في هذه المناسبة ليس فقط لا يسهم في تحقيق السلام والاستقرار في مضيق تايوان، بل يسلط الضوء أيضاً على العقلية العسكرية للصين».

وقال مسؤول تايواني كبير طلب عدم نشر اسمه، نظراً لحساسية الأمر: «إن التدريبات جزء من سيناريو توقعته تايوان، وإن حكومة الجزيرة لديها إدراك شامل للتحركات العسكرية الصينية». وكان مسؤولون تايوانيون قد قالوا قبل التنصيب إنهم يراقبون التحركات العسكرية الصينية.

وقال الجيش الصيني إن التدريبات تركز على دوريات مشتركة للاستعداد القتالي البحري والجوي وضربات دقيقة على أهداف رئيسية وعمليات متكاملة داخل وخارج سلسلة الجزر، لاختبار «القدرات القتالية الحقيقية المشتركة» للقوات.

وأضافت القيادة «هذا يعد أيضاً عقاباً قوياً على التصرفات الانفصالية التي تجريها القوى الداعية لاستقلال تايوان، وتحذيراً شديد اللهجة من التدخل والاستفزاز من قبل قوى خارجية».

ونشرت وسائل إعلام رسمية صينية خريطة لمواقع التدريبات في 5 مناطق بجميع أنحاء تايوان والجزر التي تسيطر عليها تايوان بالقرب من الساحل الصيني.

وقال سو تزو-يون الباحث في معهد أبحاث الدفاع والأمن الوطني، وهو أكبر مركز للأبحاث العسكرية في تايوان، إنه «على الرغم من أن التدريبات ستستمر يومين فقط، فإن نطاقها كبير مقارنة بالتدريبات السابقة، لأنها تشمل جزر تايوان النائية»، وأضاف أن «هذا يهدف إلى إظهار قدرة الصين على السيطرة على المسطحات البحرية ومنع تدخل قوات أجنبية»، وتابع «الإشارات السياسية هنا أكبر من الإشارات العسكرية».

ولم يكن هناك أي مؤشر للقلق في تايوان، حيث اعتاد الناس منذ فترة طويلة على النشاط العسكري الصيني.

وارتفع مؤشر الأسهم الرئيسي، الذي يسجل حالياً مستوى مرتفعاً غير مسبوق، 0.2 في المئة صباح أمس الخميس.

وقال نائب رئيس شركة ميجا إنترناشونال لخدمات الاستثمار، أليكس هوانغ: «التدريبات سيكون لها تأثير نفسي على المدى القصير، لكنها لن تقلب مسار الاتجاه الصعودي طويل المدى للأسهم التايوانية».

نيكي هايلي تعلن تصويتها لترامب في الانتخابات الرئاسية

«وكالات» : أعلنت نيكي هايلي المرشحة السابقة للانتخابات الرئاسية الأمريكية، الأربعاء، أنها ستصوت لصالح دونالد ترامب في انتخابات نوفمبر المقبل، بعد أشهر من التزامها الصمت عقب انسحابها من المنافسة لاختيار مرشح جمهوري لمواجهة جو بايدن.

وكانت الحاكمة السابقة لولاية كارولينا الجنوبية البالغة 52 عاماً، قد تخلت عن طموحاتها للوصول إلى البيت الأبيض في مارس الماضي، لكنها لم تعط حينها أي إشارة إلى أنها ستدعم الرجل الذي وصفها مراراً بأنها تملك «عقل عصفور».

وقالت هايلي خلال مناسبة استضافها معهد هدسون للأبحاث في واشنطن: «أعهد بأولوياتي إلى رئيس سيحمي ظهور حلفائنا ويحاسب أعداءنا ويحمي الحدود، كفى أعذاراً، رئيس يدعم الرأسمالية والحرية، رئيس يدرك أننا نحتاج إلى ديون أقل وليس أكثر».

وأضافت «لم يكن ترامب مثالياً في هذه السياسات. أوضحت ذلك في العديد من المرات. لكن بايدن كان كارثة. لذلك سأصوت لصالح ترامب».

ودفع عناد هايلي لمواصلة خوضها الانتخابات التمهيدية حتى بعد حسمها لصالح ترامب، بوسائل الإعلام الأمريكية إلى وصف حملتها بأنها «حملة زومبي»، لكن فشل ترامب البالغ 77 عاماً في جذب المعتدلين الذين يدعمونها، سيجعل من دعمها العلني له بمثابة جائزة كبرى قبل انعقاد مؤتمر الحزب الجمهوري في يوليو المقبل.

وأظهرت الانتخابات التمهيدية لاختيار مرشح جمهوري، افتقار ترامب إلى الشعبية بين المعتدلين والمستقلين والناخبين الحاصلين على شهادات جامعية، وهو ما يحتاج إليه للفوز على بايدن.

وقالت هايلي «ترامب سيكون ذكياً إذا تواصل مع ملايين الأشخاص الذين صوتوا لصالحي ويواصلون دعمي».

وكان ترامب الذي يدرس ترشيحات العديد من الجمهوريين لمنصب نائب الرئيس، قد أشار في وقت سابق من مايو الجاري إلى أنه لا يفكر في هايلي. وكتب حينها على منصة تروث سوشال: «نيكي هايلي ليست في الحسبان لمنصب نائب الرئيس، ولكني أتمنى لها الخير».